

فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الأمان بالمنزل لطلاب الاعاقة العقلية القابلين للتعلم .. دراسة ميدانية (محافظة الداخلية) سلطنة عمان
إعداد

صابر محمود الشرقاوي

Saber Mahmoud Al Sharqawi

مشرف تربية خاصة وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان

Special Education Supervisor, Ministry of Education

Esra.saber75@yahoo.com

ملخص

تعتبر مهارات الأمان من المهارات الضرورية في الحياة اليومية للطفل ذي الإعاقة العقلية لأنها تعتمد على كيفية مواجهة وتجنب الحوادث التي تلحق به الأذى وتعرضه للخطر، ولأن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يعجزون عن وقاية أنفسهم من المخاطر وخاصة من لم يكتسب مهاراتها أو لم يشارك في برامج تدريبية في هذا الصدد، ولذلك يجب النزود بالخبرة والتجربة لمواجهة المواقف ذات الخطورة، والتدريب علي مهارات الأمان ، لذا هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الأمان بالمنزل لطلاب الاعاقة العقلية القابلين للتعلم في المدارس المطبقة للدمج بمحافظة الداخلية سلطنة عمان، ويتكون مجتمع الدراسة من (210) طالب وطالبة هم طلاب الدمج العقلي الملتحقين في المدارس المطبقة لبرنامج الدمج العقلي بمحافظة الداخلية، وتتكون عينة الدراسة من(16) طالب وطالبة

تتراوح أعمارهم من (6:10) سنوات عينة الدراسة، تم تقسيمها الى مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد كل منهما (8) طالب وطالبة، و لتحقيق هدف الدراسة تم اعداد مقياس مهارات الأمان بالمنزل يتكون من (8) عبارات ، وتم إعداد برنامج محوسب لتنمية مهارات الأمان بالمنزل ، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق، وتوصلت الدراسة لوجود فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده على جميع محاور مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي "، كما "توجد فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة والضابطة على جميع محاور مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي "، بينما لا توجد فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات المجموعة التجريبية على القياس البعدي والتبعي لمقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس التبعي. وتوصي الدراسة تحويل دروس المهارات الحياتية الي برامج تفاعلية وكرتونية.

كلمات افتتاحية: برنامج محوسب-مهارات الأمان بالمنزل-المعاقين عقليا القابلين للتعلم - سلطنة عمان.

Abstract:

Safety skills are essential skills in the daily life of a mentally handicapped child because they depend on how they confront and avoid accidents that cause harm and endanger them, and because children with intermediate mental disabilities are

unable to protect themselves from risks, especially those who have not acquired their skills or Participates in training programs in this regard, and therefore must be equipped with experience and experience to confront the dangerous situations and training on safety skills, so the study aimed to identify the effectiveness of a computerized program in the development of home safety skills for students of mental disability learning in schools Applied for integration in the Governorate of the Interior Sultanate of Oman, the study community consists of (210) students of the mentally integrated pupils enrolled in the schools applied to the program of mental integration in the governorate of the interior, and the study sample consists of (16) students aged (10:6) years of study sample, has been Divided into two groups of officers and pilot each (8) students, and to achieve the goal of the study was prepared a measure of safety skills in the home consists of (8) phrases, and a computerized program for the development of safety skills in the home, was ascertained the sincerity and stability of the tool and validity of the application, and the study found The differences in the statistic function at the indication level (0.05) between the average grades of the experimental group members before and after the application on all the areas of the home safety skills measure for the mentally handicapped to learn in favor of dimensional measurement ", as " There are statistically significant differences at a level of (0.05) between averages Grades of the experimental group, the group and the officer on all axes of the home safety skills measure for the mentally handicapped who are able to learn for the experimental group in the dimensional measurement, while there are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the averages of the experimental group on the measurement Dimensional and accessory for the measure of home safety skills for the mentally handicapped who are able to learn in favor of the tracking

measurement. The study recommends transforming life skills lessons into interactive and cartoon programs.

key words: A computerized program-home safety skills-mentally handicapped persons with learning disabilities-Sultanate of Oman.

مقدمة:

ازداد اهتمام كثير من المجتمعات في العصر الحاضر بذوي الاحتياجات الخاصة بوجهه عام وذوي الإعاقة العقلية بوجه خاص لكونها مشكلة متعددة الجوانب والابعاد ولذلك تحتاج لرعاية طبية وصحية، واجتماعية ونفسية، وتأهيلية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها، ولذا يجدر التعاون بين الأجهزة المختلفة للحد منها أو خفض درجتها، وقد حاول المختصون في ميادين الطب والاجتماع والتربية وغيرهم التعرف على هذه الظاهرة من حيث طبيعتها، ومسببها وطرق الوقاية منها، وأفضل السبل لرعاية الاطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ولقد اختلفت الآراء في تعلم وتدريب الاطفال ذوي الإعاقة العقلية، فيرى بعض الباحثين والمهنيين أن هذا الطفل كالطفل العادي ينمو تدريجياً، ويتعلم المعلومات ويكتسب المهارات تدريجياً، إلا إن معدل النمو والتعلم والاكتساب عنده أقل من قرينه العادي من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وبالتالي فإن أساليب تعليمه وتأهيله وبرامجه تختلف كما وكيفاً عن أساليب تعلم العاديين وبرامج تأهيلهم.

(سليمان، 2013)

وتلعب الرعاية التربوية والتعليمية دوراً أساسياً في اعداد الطفل ذوي الاعاقة العقلية للحياة في المجتمع، وتستطيع أن تستغل قدراته وامكاناته الي أقصى حد ممكن، ولما كانت القدرات العقلية للطفل ذوي الاعاقة العقلية محدودة ولا تسمح بالاستفادة من الانشطة التربوية التي تقدم لزملائه العاديين بالطرق العادية، فان ذلك أوجب أن يوفر له نوع من البرامج والخدمات التربوية الخاصة. (سليمان، 2001)

والاطفال ذوي الاعاقة العقلية بدرجة بسيطة يطلق عليهم أيضاً القابلون للتعلم، وهم أطفال يمكن تقديم لهم الخدمة التعليمية بشكل فردي في فصول الدمج، كما أنهم من ضمن خصائصهم الحاجة إلي التكرار في تعليمهم وكذلك الحاجة الي جذب الانتباه والتشويق بسبب ما يتصفون به من تشتت وقلة تركيز. (الشرفاوي، 2016)

وتقتضى خصائص الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بوجه عام في ضوء احتياجاتهم نوع من التربية الأمنية لتزويدهم بخبرات التعامل مع كافة مواقف الحياتية داخل أو خارج المنزل وذلك لعدة أسباب منها:

1. تعدد وتنوع المواقف الحياتية التي تقابلها ذوي الإعاقة العقلية وهذه المواقف تطبل سلوكيات معينة للتعامل معها تجنباً للضرر.
2. ضعف قدرة ذوي الاعاقة العقلية على التمييز بين أوجه الشبة والاختلاف في المواقف التي يقابلها مما يعرضهم للخطر.
3. كثرة الاخطار التي يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة اذين يتمتعون بقدرة عقلية متدنية مقارنة بالأطفال العاديين، ما يدفعنا لنضعف الاهتمام بهم من حيث توفير الجوانب الأمنية. (شرف، 2008)

ولذلك فإن مهارات الأمان تعتبر من المهارات الحيوية والضرورية جداً في الحياة اليومية للطفل ذي الإعاقة العقلية وذلك بسبب الحوادث المترتبة علي عدم إتقان هذه المهارات، ويتوقف إتقانها على درجة الإعاقة والظروف التعليمية.

وتتضمن مهارات الأمان الفرعية التالية: مهارات تجنب المنبهات البسيطة، ومهارة استعمال السكين، ومهارات تجنب إشعال الكبريت، ومهارة عبور الشارع، ومهارة التنقل من مكان لآخر، مهارات استعمال الأدوات الكهربائية ومهارات ركوب السيارة. (الروسان، 1999)

مشكلة البحث:

رغم التطور التكنولوجي الموجود في عصرنا الحالي ووجود برامج تعتمد علي الصوت والصورة والحركة والتي تسمى ببرامج الوسائط المتعددة التي تتميز بالمتعة والتشويق وجذب الانتباه اللازم لتعليم هذه الفئة من الاطفال وبرغم وجود معامل كمبيوتر متوفرة في المدارس، وعلي الرغم من التأثير القوي لهذه البرامج على تنمية المهارات المختلفة لدي ذوي الإعاقة العقلية، إلا أن هذه الفئة لم تحظ بوجود برامج منتجة خاصة بهم، تساعد المعلمين علي تسهيل مهمتهم في تهيئة هذه الفئة وتعليمهم؛ لما لهذه البرامج من مميزات في جذب الانتباه، وإعادة التكرار لمرات متعددة دون تعب أو ملل، وكذلك تساعد كل طفل التعلم حسب مستواه العقلي.

وقد أثبتت الكثير من الدراسات فعالية البرامج الإلكترونية والوسائط المتعددة في رفع مستوى المهارات المكتسبة لهذه الفئة مثل دراسة ميخائيل التي توصلت إلي فعالية برنامج تعلم ذاتي في التربية الأمانية باستخدام الكمبيوتر لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة

العقلية ذاتيا. (ميخائيل واخرون،2010)، ودراسة لونجون التي توصلت إلى فاعلية برامج الوسائط المتعددة في إكساب الأطفال المعوقين في المرحلة المتوسطة بعض المهارات الحياتية.(Longone&others, 2003) .

إلا أن برامج الكمبيوتر التي توجد في المدارس برامج ترفيهية خاصة بالأطفال الطبيعيين الذين ليس لديهم إعاقات، ولا تراعي طبيعة هذه الفئة؛ فلا توجد برامج معدة لهم ومناسبة لهؤلاء الأطفال.

مما شجع الباحث في إعداد برنامج لفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس الدمج يعتمد على الوسائط المتعددة والكمبيوتر، ويتناسب مع أطفال هذه الفئة ويساعد معلمات وأولياء أمور هذه الفئة في تنمية أكساب هذه الفئة بعض المهارات الحياتية (مهارات الأمان بالمنزل) التي تخدمهم في حياتهم.

وتؤكد دراسة (vicent,2008) على أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بحاجة إلي اكتساب مهارات استخدام بعض الأدوات الحادة مثل السكين وكذلك إزالة أو لملمة الأطباق والاكواب المنكسرة بصورة آمنة وسليمة من الأرض أو من بعض أماكن في المطبخ أو تنظيف الزجاج القابل للكسر يعد أمراً هاماً لهؤلاء الأطفال لحماية أنفسهم من المواقف ذات الخطورة.

وتؤكد دراسة (Tava Rosenbloon,2008) على أهمية التدريب على مهارات الأمان للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وعلى أهمية التدريب على هذه المهارات في شكل مواقف طبيعية.

ومما يدل على أهمية مهارات الأمان ما أكدته الكثير من الدراسات والابحاث، ونذكر منها دراسة (Iisamariem2000)توصلت الي أن الأطفال الذين في مرحلة المدرسة وذوي احتياجات تعليمية وصحية خاصة هم بحاجة أكبر إلي برامج الامان والحماية من الاخطار بشكل أكبر حيث يكون معدل اصابتهم أكبر.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي: -

ما فاعلية برنامج محوسب مقترح في تطوير مهارات الأمان بالمنزل للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التالي

أهمية نظرية:

1. تسهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على بعض الحقائق والمهارات التي تضمن توفير مهارات الأمان داخل المنزل والتي يجب يتدرب عليها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

2. تسهم في توضيح أهمية دور الأسرة في حماية الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم من الأخطار داخل المنزل.

الاهمية التطبيقية:

1. تصميم برنامج محوسب يساعد المعلمة والاسرة في تنمية مهارات الأمان بالمنزل لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

2. لفت أنظار الآباء والمعلمين والمربين إلى أهمية مهارات الأمان داخل المنزل وأهمية تعليمها للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

أهداف البحث:

١. تصميم برنامج محوسب لتنمية مهارات الأمان بالمنزل لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٢. التعرف على تأثير البرنامج المحوسب على تنمية مهارات الأمان بالمنزل لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

مصطلحات الدراسة

1. الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

يتراوح ذكائهم ما بين (50-70)، وفي حالات نادرة قد يصل إلى 75 درجة ورغم أنهم يعانون من صعوبات التعلم إلا أن أفراد هذه الفئة يمكنهم الوصول إلى مستوى الصف الثالث أو الرابع الابتدائي ويتراوح عمرهم العقلي ما بين (6-9) سنوات، وقد أطلق على هذه الفئة "قابلون للتعلم" من قبل المختصين بالتربية الخاصة لما لهم من قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية، لكن تقدمهم يكون بطيئاً بالمقارنة بالعاديين. (خليفة، 2009)

2. برنامج محوسب:

عرف على أنه: تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت ". (العريفي، 2003)

3. مهارات الامان:

هي قدرة الاطفال ذوي الإعاقة العقلية على القيام بأداء السلوكيات المناسبة عند تعاملهم مع المواقف الحياتية التي تشكل خطورة عليهم، ويوفر القيام بهذه السلوكيات المناسبة الامان وتجنب الأخطار بالنسبة لهم عند أدائها بمستوي معين من الدقة والسرعة، وتشمل مهارات الأمان داخل المنزل وتتركز في المنازل. (سليمان، 2013)

فروض الدراسة

- 1) توجد فروق داله احصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده على مقياس مهارات الأمان بالمنزل لصالح القياس البعدي.
- 2) "توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة والضابطة على مقياس مهارات الأمان بالمنزل لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس العناية بالذات".
- 3) لا توجد فروق داله احصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياس البعدي والتبعي لمقياس مهارات الأمان بالمنزل.

حدود الدراسة:

- تتحدد الدراسة الحالية بما يلي: -
- حدود موضوعية: وهو فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

– حدود زمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2019/2018

– حدود مكانية: فصول الدمج بمحافظة الداخلية – سلطنة عمان

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مهارات الأمان:

هي تلك المهارات التي يجب إكسابها للطفل والتي تمكنه من إحداث تغيير في سلوكه مما يمكنه من حماية نفسه من التعرض للحوادث والأخطار داخل المجتمع (ميخائيل، امين، برغوت، ٢٠٠٨)

كما عرفها (سليم، ٢٠١٢) بأنها تلك المهارات والسلوكيات التي يجب أن يتبعها الطفل المعاق في المواقف الحياتية المختلفة (المنزل – الشارع – المدرسة) حتى يمكنه المحافظة على سلامته الشخصية وسلامة الآخرين وتجنب الإصابات والحوادث.

كما عرفها (وادي، ٢٠٠٨) بأنها تلك المهارات التي تعتمد على كيفية مواجهة الأخطار وتجنب الأماكن التي من المحتمل أن تسبب ضرراً على سلامة الفرد أو الغير حيث أن أكثر ذوي الإعاقة العقلية يعجزون عن وقاية أنفسهم من المخاطر وخاصة الذين لم يخضعوا لأي برامج تدريبية أو لعدم اكتسابهم مهارات في هذا الصدد ومرورهم بخبرات كافية، وإن الظروف العامة التي يتعرض لها أي طفل هي نفسها التي من المحتمل أن يتعرض لها ذوو الإعاقة العقلية لكنه غير مهياً للتعامل معها وليست لديه الخبرة الكافية، ولذلك يجب التزود بالتجربة والخبرة لمواجهة المواقف الخطرة

ترى حنان رستم "أن مهارات الامان تهدف إلى إكساب الطفل خبرات ومهارات لازمة للمحافظة على سلامته الشخصية وسلامة الآخرين بجانبه من خلال تدريبيه ومعايشته لبعض المواقف والظواهر التي يمكن أن يتعرض لها خارج أو داخل المدرسة والمنزل حتى يتمكن من تفاعلي أو تقليل حجم الأضرار والخسائر التي يتعرض لها.

عرفت (بدير، 2008) المهارة بأنها القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل.

كما عرفها (حميده، النجدي، عرفة، راشد، القرش، 2000) بأنها أداء يتم في سرعة ودقة ويختلف نوع الأداء باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعليمها، والقدرة على أداء عمل معين ياتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد وتحقيق الأمان. (في: علي، 2011)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموع الاستجابات التي تصدر من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم عند تعرضهم للمخاطر البيئية والتي تبين مدى قدرتهم على وقاية أنفسهم من هذه المخاطر وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها هؤلاء الأطفال على مهارات الأمان المستخدم في الدراسة الحالية.

ويمكن إجمال أسباب وقوع الطفل المعاق عقليا في الخطر إلى الحركة الزائدة، والنشاط الزائد، وضعف قدرات الطفل، وخوف أو جوع الأطفال يجعلهم يأكلون ويشربون ما تصل إليه أيديهم، وعدم معرفة الأطفال المعاقين عقليا بقواعد الأمان في المواقف المختلفة، وضعف خبرات الوالدين في توجيه أطفالهم.

تصنيف مهارات الأمان:

تصنيف ليونستين (Lowenstein) للمهارات لثلاثة أنواع

- مهارة ذهنية (Intellective skills)
- مهارات اجتماعية (Social skills)
- مهارات شخصية. (Personal Skills) (الشعوان، 1992)

تصنيف مهارات الأمان أيضاً إلى ثلاث أنواع:

- مهارات معرفية.
- مهارات حركية.
- مهارات اجتماعية.

ويصنف الباحث مهارات الأمان الي:

- مهارات الأمان داخل المنزل:

وهي المهارات التي تضمن سلامة المعاق وعدم تعرضه للأخطار داخل المنزل مثل (مهارات استعمال السكين-مهارات اشعال النقباب-مهارات تشغيل الاجهزة الكهربائية-مهارات استخدام الآلات الحادة)

- مهارات الأمان خارج المنزل:

وهي المهارات التي تضمن سلامة المعاق وعدم تعرضه للأخطار خارج المنزل مثل الشارع والبيئة المنزلية مثل (مهارات عبور الشارع-مهارات ركوب وسائل المواصلات-مهارات عبور إشارة المرور-مهارة طلوع ونزول السلم).

المبادئ الأساسية لمهارات الأمان:

يمكن تقليل عدد وخطورة الإصابات التي من الممكن أن يتعرض لها الطفل من خلال

إتباع المبادئ الأساسية لمهارات الأمان: (Advanced Planning ay kallas)

الأول: يعتمد على التفكير والتخطيط في اختيار المعدات والأنشطة التي تتناسب مع الطفل مع الأخذ في الاعتبار قدرات الطفل ومستوى النمو بهدف تشجيع اكتساب مهارات جديدة آمنة لتنمية الاستقلال للأطفال مع مراعاة أمنهم وسلامتهم.

الثاني: وضع سياسات ومبادئ لتوجيه السلامة (Establishing Policles ; and

Guidelines)

تعتمد على إرشادات الأمان التي تحتوي على بيانات حول السلوك الذي يعتبر مقبول في رعاية الطفل ومبادئ توجيهه ومعرفة الطفل لما ينبغي وما لا ينبغي القيام به، وعندما تكون سياسات ومبادئ التوجيه في مستوى نمو الطفل فإنها تعزز التعاون للعب مع الطفل والاستخدام الآمن للمعدات، ويجب أن يتم تشجيع السلوك المناسب لإرشادات الأمان، كما يجب أن تعتمد سياسات ومبادئ التوجيه على عبارات واضحة وقصيرة وبسيطة حيث يستطيع الطفل فهمها وإتباعها ويمكن إعطاء شرح موجز حول الحاجة إليها.

يقع على الأسر والمعلمين مسؤولية كبيرة وهي الإشراف والتوجيه للأطفال لحمايتهم ولإكسابهم سلوكيات الأمان المناسبة، حيث أنه كلما صغر السن كانت مسؤولية حمايته أعقد، ولكن كلما كبر الطفل زادت حركته ومهارته المعرفية وقدرته على التعامل ونتيجة لذلك يكون الإشراف أكثر تعقيداً، وتتاثر جودة المراقبة بمستوى الأنشطة التي يمارسها الأطفال.

لذا نجد ان تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على معرفة المواقف الآمنة والمواقف غير الآمنة يساعدهم في تحقيق السلامة والأمان، ويأتي هذا من خلال تقديم نموذج يحتذي به هؤلاء الأطفال لتطوير مهارات الأمان لديهم، وتقديم مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تساعدهم في ذلك. (علي،2011)

أسس اختيار مهارات الأمان:

يشير (عبد الغفار، ١٩٩٥) إلى مجموعة من الأسس الضرورية التي يجب مراعاتها عند اختيار المهارات الأمانية وهي كما يلي:

1. مدى حاجة الطفل الملحة للتزود بتلك المهارة الأمانية.
2. مدى ملائمة المهارة الأمانية لعمر الطفل.
3. مدى توفر الفرص المتاحة لممارسة المهارة الأمانية.
4. مدى إسهام المهارة الأمانية في دمج الطفل.
5. مدى توفر الإمكانيات والوسائل للتدريب على تلك المهارة الأمانية.
6. مدى حاجة الطفل لهذه المهارة الأمانية في المستقبل.

7. قدرة الطفل على تعلم المهارة الأمان

لذا نجد أن تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على معرفة المواقف الأمنية والمواقف غير الآمنة يساعدهم في تحقيق السلامة والأمان، ويأتي هذا من خلال تقديم نموذج يحتذى به هؤلاء الأطفال لتطوير مهارات الأمان لديهم، و تقديم مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تساعدهم في ذلك، وهذا ما رعاه الباحث عند اختيار الأنشطة والتدريبات التي يحتوي عليها البرنامج التدريبي المحوسب المستخدم في الدراسة الحالية، كما يمكن تحقيق ذلك من خلال محاكاة تصرفات القائمين على رعاية وتأهيل هؤلاء الأطفال كالوالدين والمعلمين مما يساعد هؤلاء الأطفال على التصرف السليم في المواقف المختلفة وتمنحه الشعور بالأمان واكتسابه المزيد من المعلومات التي تساعده على التمييز بين ما هو خطر وبين ما هو آمن .

استخدام الحاسب الآلي في مجال ذوي الإعاقة العقلية:

يعد الحاسب الآلي من الأنشطة ذات الفائدة للطفل المعاق عقلياً حيث يمثل متنفساً له من جو الدراسة الذي يشعر فيه بالفشل، وعدم الثقة بالنفس، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة منه كوسيلة مساعدة في توظيف قدراته وتنمية مهاراته التي يصعب انجازها من خلال المواد الدراسية وحدها، كذلك يسهم الكمبيوتر كوسيط تعليمي بما يوفره من تنوع في اللون والصوت، ومؤثرات صوتية في استثارة دافعية الأطفال المعاقين عقلياً للتعلم واكتساب المهارات وكذلك سهوله التكرار. (ميخائيل، جميل، ٢٠١٠)

أهمية استخدام الحاسب الآلي في تعليم المعاقين عقلياً:

تزدنا التقنيات التعليمية بالأسلوب الأمثل الذي يجعل عملية التعلم أكثر فائدة للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم حيث يمكنهم استخدام التكنولوجيا في كل مظاهر تعلمهم مع إتاحة الفرصة لهم للتعديل من معدل سرعة البرامج التدريبية لتناسب قدراتهم وإمكاناتهم المحدودة ويعد ذلك أولى خطوات تحسين نموهم المعرفي(Karsh,1990)

كما أن الحاسب الآلي من أكثر التقنيات الحديثة التي يمكن أن تساهم في إكساب المعاقين عقليا القابلين للتعلم مهارات العناية بالذات من خلال البرامج المختلفة التي يعتمد عليها، وكذلك من خلال المؤثرات المرئية والمسموعة التي تجذب انتباه هؤلاء الأطفال وتجعل التدريبات محببة ومشوقة لهم ليكتسبوا هذه المهارات مثل تدريبهم على كيفية التعامل مع الأشياء والمواد الخطرة، كيفية التعامل مع مصادر الحرائق والأشياء الساخنة، كيفية التعامل مع الكهرباء والاستعمالات المختلفة بها. وهذا يمكن تحقيقه من خلال البرامج المختلفة التي يشملها الحاسب الآلي حيث يقدم لفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم العديد من الخدمات في مجالات مختلفة، حيث نجحت الحواسيب في مد يد العون لهذه الفئة في مجالات القراءة والكتابة والإملاء والرياضيات وتنمية المهارات الكلامية، وكذلك في القدرة على التكيف مع المجتمع وفي تعزيز المهارات الدراسية المختلفة. وإذا كان الحاسب الآلي قد قدم كل هذه الخدمات لفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في تنمية المهارات المختلفة التي سبق ذكرها فإنه بالتالي يجعل من الأسهل تنمية مهارات العناية بالذات لدى هذه الفئة من الأطفال. (الغامدي،2010)

مشكلات استخدام الحاسوب مع المعاقين عقلياً:

إن استخدام الحاسب الآلي مع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لا يخلو من عقبات ومشكلات، منها ما يتعلق بالتلاميذ، والبعض الآخر ذو علاقة بالمدرسين، وجزء منها يتعلق بالبرامج الحاسوبية... (ليندسى 2002)

حيث ذكر (السرطاوي وآخرون، 1992) أن الدراسات أظهرت بأن 10% فقط من المعلمين يستخدمون الحاسوب في فصولهم على الرغم من توفرها لديهم والسبب في ذلك حسب الدراسة يعود إلى عدم توفر برمجيات مناسبة لمستوى التلاميذ، وهناك أيضاً مشاكل تتعلق بالتنظيم الزمني لاستخدام الحواسيب، أما العنصر العام فهو افتقار المعلمين إلى مهارة استخدام تلك الحواسيب.

تصنيف الإعاقة الذهنية:

إن الإعاقة الذهنية لدى الأطفال تعتبر غير متجانسة لوجود فروق فردية واضحة بينهم تبعاً لدرجة الإعاقة أو سببها، أو شكلها أو احتياجها، ولذلك فقد ظهرت العديد من التصنيفات المتعددة التي تصنف الإعاقة الذهنية؛ كالتصنيف الطبي الذي يصنفها بحسب الشكل أو السبب كمتلازمة دوان، أو الاستسقاء الدماغى، أو صغر وكبير حجم الجمجمة، أو PKU، أو القصاع، أو القماءة. أو التصنيف التربوي الذي يصنفها بحسب القابلية للتعليم، أو القابلية للتدريب، أو الاعتمادية (الروسان، 1998).

ومن مبررات تصنيف الإعاقة الذهنية؛ أن المعاقين ذهنياً يختلفون في مستوى قدراتهم الذهنية والسلوكية ونضجهم الاجتماعى، ووضعهم الجسمى، ويختلفون

كذلك من حيث الأسباب التي أدت إلى إعاقتهم الذهنية، وعلاوة على ذلك فإنهم ليسوا على درجة واحدة في قدراتهم على التعلم والتدريب والتكيف الاجتماعي الأسوياء فإنهم يعانون من مشاكل جسمية شديدة، لذلك فهم يحتاجون إلى الكثير من العناية والرعاية (زيتون، 2003).

التصنيف التربوي:

يتم التصنيف في هذا التوجيه التربوي من ناحية تربوية، فنجد التصنيف يربط كل فئة من الفئات بما هو متوقع منها على المستوى التربوي، فنجد مثلاً أن من الفئات فئة التقابلين للتعلم ونرى كيف تم ربط تسمية الفئة بقدرة أصحاب هذه الفئة على التعلم، وبناءً على هذا النظام فإن التصنيف يصنف ذوي الإعاقة العقلية كما يلي: -

- فئة القابلين للتعلم: وتشمل مجموعة الأفراد الذين بإمكانهم أن يتقنوا بعض المهارات الأكاديمية الأساسية ومهارات العناية بالذات ومهارات الحياة اليومية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل وغيرها.
- فئة القابلين للتدريب: وتشمل مجموعة الأفراد القادرين على تعلم أساليب وطرق العناية بالذات وقليل من المهارات الأكاديمية
- فئة الاعتماديين أو غير القابلين للتدريب: وتشمل مجموعة الأفراد الذين يحتاجون إلى برامج رعاية طويلة الأمد في مراكز رعاية داخلية متخصصة (مسعود، 2006).

هدفت دراسة (Liu, Zhen, 2006) إلى تطوير لعبة كارتونية لتعليم الأطفال في الصين مهارات الأمان المروري، واستندت الدراسة على الخصائص النفسية والعقلية المعرفية للطفل ليتعلم من خلالها تفاعله مع شخصيات اللعبة وقام الباحث بتصميم سيناريو وشخصيات للعبة تتمكن من إظهار المشاعر والتفاعلات لجذب انتباه الطفل، ويمكن تشغيل اللعبة على الكمبيوتر الشخصي أو من خلال شبكة الإنترنت، والطفل الذي يستخدم اللعبة يتعلم مهارات الأمان المروري بأسلوب التفاعل وبأمان حيث تكون اللعبة كواقع افتراضي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير وسائل جديدة لتعليم الأطفال مهارات الأمان المروري في الصين.

- دراسة (Colles, Chaire: et al, 2007) ، هدفت الدراسة الي قياس فاعلية استخدام ألعاب الكمبيوتر للتدريب على مهارات الأمان لأنها تعتبر وسيلة فعالة لإكساب المهارات للأطفال، يعتمد تدريبهم على التكرار وتأخير الوقت والرقابة من الكبار، ويمكن استخدامها في المنزل والمدرسة، لأن الأطفال لديهم صعوبة في الانتباه والمراقبة والتفاعل مع الأحداث البيئية والتنفيذ والتخطيط، ولديهم سلوك اندفاعي، فهم غير قادرين على إتباع القواعد والتعليمات، وتكونت عينة الدراسة من 32 طفل من عمر 4- 10 سنوات قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث اختبار لقياس مهارات الأمان في الشارع ومع الحرائق، واستخدم لعبة الكمبيوتر للتدريب على مهارات السلامة من الحريق وعبور الطريق وتم التدريب من خلال القيام بإجراءات صحيحة في خطوات

صغيرة وتدرجية وبما أسلوب المدح والجوائز لتشجيع على الاستمرارية للعب وتعتبر الألعاب فعالة في تدريب الأطفال، ووسيلة لمساعد فم على تحقيق هذه الأهداف وثم استخدام شرطين لمتابعة جميع الأطفال للتأكد من إظهار ما تعلموه بعد الدورة سلوكيا، وأوضحت نتائج القياسات القبلي والبعدي والتبعي فاعلية اللعبة للأطفال واكتسابهم المهارات والتأكد من تعميم الخبرات المتعلمة في مواقف أخرى.

- دراسة (Mechling, 2008) بمراجعة الدراسات التي ركزت على تدريس مهارات الأمان والسلامة لذوي الإعاقات العقلية والصعوبات النمائية عبر ثلاثين عاما خلال الفترة الممتدة من (1976 – 2006) وبلغت (36) دراسة في التعرف على الاستراتيجيات المعتمدة في تنمية مهارات الأمان الشخصي وأظهرت النتائج أن المهارات التي تناولتها الدراسات في ست مجالات رئيسية هي: السير على خطوط المشاة وعبور الشارع بأمان (7 دراسات). الوقاية من الحوادث المنزلية (6 دراسات). تطبيق مهارات الإسعافات الأولية (متضمنة التعرف والإبلاغ عن الإصابات) (7 دراسات). دراسات اهتمت بالتعامل ومحادثة الغرباء (6 دراسات). السلامة من الحرائق (5 دراسات). استخدام التليفون في الطوارئ (5 دراسات). واستندت منهجية الدراسة على معايير محددة عند اختيارها للدراسة، كاستخدام التصميم التجريبي كمنهجية للدراسة المختارة، وأن يكون مجال الدراسة هو تقويم مجال تعليم مهارة السلامة والأمان لعينة تم تشخيصها كالإعاقة عقلية، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراسات المنشورة

قد حددت درجات معينة للنجاح في إكساب الأطفال ذوي الإعاقات العقلية (الخفيفة إلى الحادة) لمهارات الأمان والسلامة، وكانت أكثر الطرق فاعلية هي المحاكاة والنمذجة.

- دراسة (Brown& Gillard, 2009) هدفت الدراسة إلى اكتساب مهارات الأمان على الطريق بأساليب تعلم تتم في الفصل الدراسي، وكان الطفل لديه صعوبات تعلم شديدة، ودرست مهارات السلامة بواسطة كروت مصورة في الفصل، وعندما قام بالتنظيف خارج الفصل أظهر نتائج جيدة، وأوضحت الدراسة أهمية تعليم مهارات السلامة على الطريق داخل الفصل أولاً، وأنه يمكن تعلم المهارات الاجتماعية المعقدة في الخصال بواسطة نماذج بسيطة كالكرت المصورة بدلاً من النماذج الحية.
- دراسة (Barr, Jenifer; et al, 2009) استقصائية من خلال مقابلة مديري التعليم في مرحلة الطفولة ودور الرعاية وقد ركزت الدراسة على معرفة مهارات السلامة وعوامل الخطر المحددة من حيث أنواع الحوادث، والإصابات بسبب (الحريق وحوادث الطرق) واستراتيجيات حدوث الحرائق، والوقاية من الإصابة وذلك من خلال منهج عن الأمان وطرق تربوية والمستوى الاجتماعي الثقافي، وهدفت الدراسة إلى رسم خريطة لبرامج تعلم سلامة الموارد في بيئة الطفولة وتعرف المربين على مهارات الأمان وتعليمها وتقدير النتائج المتعلقة بتعليم شروط السلامة وطرق تدريسها، واعتمدت إجراءات الدراسة على الاستقصاء من خلال المقابلة للحصول على معلومات وبيانات كمية ونوعية عن خرائط تعليم مهارات

الأمان، وأظهرت النتائج أن مفهوم الأمان مصطلح واسع يحتمل أن يشمل مجموعة كبيرة من المفاهيم مثل السلامة البدنية أو سلامة المعلومات المقدمة للوالدين لتوفير بيئة آمنة لأطفالهم، وأن المسؤولية تتطلب الشراكة بين المعلمين والآباء لمفاهيم الأمان التي ركزت عليها الدراسة كما أن سلامة البيئة تعتبر مهمة حيث تمكن الطفل من التعلم المبكر، ويوجد عوامل تؤثر على فعالية برامج السلامة منها: تقديم المشورة والدعم الأسري لتوفير بيئة أمانة من خلال

واستقبال مصادر محلية من المستشفيات والمراكز المجتمعية والبحث عن برامج الأمان، وتؤثر التكاليف المادية على طبيعة الخدمات المقدمة من حيث ارتفاع أجر الموظفين وضبط الأمان على الطرق والمرور والسيارات والاتصالات، واتباع السلامة في مجال التعليم من حيث الأمان في مجالات الزراعة، والمياه وفي المجال المنزلي ممثلاً في الحرائق، والأخذ بمشورة الآباء والأمهات للتعرف على الموارد التعليمية المراد تعلمها، ومن أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد حاجة متزايدة لمزيد من البحوث للتحقق من العوامل التي تؤثر على إيصال موارد التعليم وبرامج الأمان في تربية ورعاية الطفولة المبكرة حيث توجد حاجة ماسة لتقييم وتنمية قدرات الأطفال لتنفيذ الأمان بطريقة فعالة، وتكلفة أقل، ومعالجة جوانب القصور التي تسبب أخطار كبيرة للأطفال من إصابات خطيرة أو الوفاة أو الحوادث.

- دراسة (Anastasia, Alviadou,2010) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الانتباه والانتفاء عند التفريق بين المكان الأمان والمكان الخطر عند عبور الطريق والتعرف على تأثير الاستقلالية في قدرات الأطفال عند تحديد الموقع الأمان لعبور الطريق، واستخدمت الدراسة استراتيجية المحاكاة لأربع وعشرين موقعا من أماكن عبور المشاة لتحقيق المتغيرات (الانتباه والانتفاء) للتأثير على الطفل، وشملت عينة الدراسة 40 طفلا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قسمت إلى مجموعتين بناء على مقياس ذكاء غير لفظي، وكل المشتركين درسوا في مدرسة نيرست Nearest School للتربية الخاصة ويعيشون في نفس المنطقة تتراوح أعمارهم ما بين 10.5 إلى 12.3 سنة قسما إلى مجموعتين، واستخدمت الباحثة أدوات مثل اختبار الأرقام لقياس الاستقلالية لدى الأطفال وتم تصميم اختبار لتقييم الانتباه العصبي البصري لتقييم الدقة لدى الطفل وقدرته على التركيز بشكل انتقائي وتم تصميم البيئة الافتراضية لتدريب الأطفال على اختيار مكان العبور الصحيح وتكون مطابقة للواقع، واستخلصت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين واختلافات الأداء لتقليل التشتت أثناء الأداء في البيئة الحقيقية ولتحقق ذلك يجب أن يكون الانتباه البصري والتدخل والمحفزات أقوى، وأكدت الباحثة على ضرورة إجراء المزيد من البحوث لتحديد الجوانب التي يمكن الاهتمام بها لزيادة الانتباه والتخطيط للتدرب على السلامة والأمان في الطريق للأفراد ذوي الإعاقة العقلية.

- دراسة (Mansell, Leanne; et al,2010) و هدفت الدراسة البحث عن مجموعة متنوعة من الأخطار التي يتعرض لها الطفل في البيئة الفقيرة في الحضر والريف، وكيفية توفير بيئة آمنة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وقد تم تطبيق برنامجين الأول للأسر التي تسكن في الحضر وعددها 499 أسرة، والثاني التي تسكن في الريف وعددها 288 أسرة، واستخدمت الدراسة أداة تقييم يستخدمها الأطفال لتمييز الخطر الذي يتعرض له الطفل، وشملت أمان الطفل في المنزل، والسيارة، والسلامة الشخصية والعلاقات في الأسرة، وتم إجراء تقييم لمواقف الآباء من الإصابة التي يتعرض لها الطفل، أشارت النتائج إلى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في الأسر ذات الدخل المنخفض أكثر عرضة للأخطار من قبيل الحريق والتسمم والأدوات الحادة التي تشكل خطرا بالإضافة إلى الصراعات والخلافات الأسرية وتفرق الأسرة وهم أكثر عرضة للإصابات والحوادث.
- دراسة (Lui, zhen: Chai, van Jie ,2011) هدفت إلي توضيح أهمية تعلم مهارات الأمان لأطفال صينيين حيث تعتبر وسائل التكنولوجيا والإنترنت والبرمجيات إحدى وسائل التعليم الإلكتروني الحديثة ووسيلة جديدة لتطويع البرمجيات التعليمية للأطفال، حيث أن تصميم برامج للتربية المرورية وآداب تناول الطعام باستخدام كرتون ثلاثي الأبعاد يساعد الطفل على استكشاف المعرفة عن طريق تفاعله مع النظام التجريبي ويجعل تعلم مهارات الأمان أكثر حيوية وتفاعلية وإثارة الاهتمام الطفل، وسعت الدراسة

إلى تفعيل الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد لمساعدة الأطفال على اكتساب مهارات السلامة والأمان ومساعدة الأطفال على الاستكشاف وقد أشارت النتائج الأولية للدراسة إلى فعالية هذه الطريقة لتنمية مهارات الأمان لدى عينة من الأطفال الصينيين.

- دراسة (Wright, Tessa:Wollery, Mark,2011) هدفت الدراسة التعرف على التدخلات التعليمية (الفصل الدراسي، التعلم في الطريق، استخدام تقنية الواقع الافتراضي) لعبور الطريق مع الأفراد ذوي الإعاقة، وأجريت الدراسات على مجموعات من الأطفال والكبار ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والشديدة والتوحد، وتراوحت أعمارهم ما بين 5 – 20 عام، واستخلص الباحثان أن أسلوب الفصل الدراسي ناجح عند تعميم المهارات لأنها تعتمد على تحليل المهام، من خلال هذا العرض للدراسات كانت هناك أربعة استنتاجات هي:
- أن التعليم في الطرق العامة كان أكثر فعالية (عن طريق الفصل الدراسي، جانب لطريق، أو الواقع الافتراضي) عندما تم تغييم المشاركين في شوارع فعالية.
- عدد استخدام التدريس في الفصول الدراسية، ينبغي أن يهتم المعلمون باستخدام استراتيجيات التعزيز لتعميم المهارات في الشارع الفعلي.
- أن استخدام مهارة تحليل المهمة في الشارع في السلوكيات التالية: توقف عند غاية الرصيف، النظر إلى اليسار واليمين، والمشي بسرعة، والمشي

في ممر، يعتمد على شكل الشارع (عبور الشارع دون تقاطع، عبور في التقاطعات مع علامات وقف، عبور في التقاطعات مع إشارات المرور).

- أن الدراسات تستخدم مجموعة متنوعة من الممارسات التعليمية محددة مثل تأخير الوقت وغيرها من الفتيات، والنمذجة والحث اللفظي، لعب الأدوار والمحاكاة مع الماكينات المصغرة ونماذج من الشوارع، التعليمات العامة والتعزيز والتغذية الراجعة.

- دراسة (Ramdoss, Sathiyapra; et al, 2012) هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية استخدام برامج الكمبيوتر لتعزيز مهارات الحياة اليومية (التنقل، استخدام وسائل المواصلات، التسوق، إعداد الطعام) للأفراد ذوي الإعاقة العقلية، وهذا الاستعراض للدراسات قام على أساس تقييم النتائج من استخدام برامج التدخل بالكمبيوتر، تحديد توجهات الممارسين والراغبين في استخدام CBI، تحفيز وتوجيه البحوث المستقبلية التي تهدف إلى تعزيز مهارات الحياة اليومية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية باستخدام CBI، وأكدت معظم الدراسات على أهمية البرامج المعتمدة على الكمبيوتر للأفراد ذوي الإعاقة العقلية وخصوصا الإعاقة العقلية المتوسطة، وتشير الدراسات إلى أن البرامج المعتمدة على الكمبيوتر لها مستقبل مهم لتعزيز تنمية مهارات الحياة اليومية، وتوجد حاجة ملحة إلى إجراء المزيد من البحوث حول أهمية برامج التدخل بالكمبيوتر في هذا الصدد.

- دراسة (سليمان واخرون، 2013) هدفت الدراسة الي بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الامان خارج المنزل وتوصلت الدراسة الي بناء برنامج يتكون من (43) جلسة موزعه على أربع محاور كالتالي، جلسة افتتاحية، مهارات الامان في الشارع (عبور الطريق)، (8) جلسات، مهارات الامان في الشارع (السير في الشارع)، (12) جلسة، مهارات الامان في الشارع (وسائل المواصلات)، (8) جلسات، مهارات الامان في المدرسة أو المؤسسة التعليمية، (13) جلسة، جلسة ختامية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت معظم البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها العينة من الأطفال المعاقين عقليا ومن هذه الدراسات دراسة أنستازيا (Anastasia, 2010). (Ramdoss, Sathiyapra; et al, 2012)
- أكدت نتائج معظم هذه الدراسات على فعالية البرامج التدريبية في تنمية مهارات الأمان لدى الأطفال المعاقين ومن هذه الدراسات دراسة محمد (2005) كما وضعت بعض الدراسات برامج تدريبية لمهارات الامان مثل دراسة (سليمان واخرون، 2013)، (Ramdoss, Sathiyapra; et al, 2012)
- استخدمت معظم البحوث والدراسات السابقة مجموعة من المقاييس الخاصة بمهارات الأمان وقد استفاد الباحث من ذلك في إعداد مقياس مهارات الأمان الخاص بهذه الدراسة، وكذلك استفاد من تلك الدراسات في اختيار

الاستراتيجية التعليمية التي يقدم من خلالها البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، وكذلك في اختيار حجم وسن ونسبة ذكاء.

- بينت الدراسات أهمية استخدام البرامج المحوسبة والمحاكاة والواقع الافتراضي والألعاب الكرتونية وأثرها في أكساب المعاقين عقلياً مفهوم الأمان وبينت أنه لا يستطيع الطفل تعلمها إلا عن طريق خلق جو من الإثارة والمرح وحب الاستطلاع وإتباع النظام في نفس الوقت واكتسابها يكون بصورة أفضل عن طريق ممارسة السلوك الأمان بالفعل والتدريب عليه, (Liu, Zhen ,2006) .

(Anastasia, Alvviadou,2010) (Lui, zhen: Chai, van Jie ,2011)

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، لأنها تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الامان بالمنزل لطلاب الاعاقة العقلية القابلين للتعلم وذلك وفقاً للتصميم التجريبي.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تتكون مجتمع الدراسة من (210) طالب وطالبة وهم طلاب الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والملحقين ببرامج الدمج العقلي بمحافظة الداخلية – سلطنة عمان

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (16) طالب وطالبة من طلاب الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والملحقين ببرامج الدمج العقلي بمحافظة الداخلية – سلطنة عمان:

المجموعة التجريبية: وتتكون من (8) طالب وطالبة من طلاب الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

المجموعة الضابطة: وتتكون من (8) طالب وطالبة من طلاب الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

رابعاً: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

- 1- مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.
 - 2- برنامج محوسب لتنمية مهارات الأمان لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. وفيما يلي تفصيل ذلك:
- مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم. (إعداد: الباحث).

وصف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى توفر مهارات الامان لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، حيث تضمن (9) عبارات يوجد أمام كل منها ثلاثة اختيارات (أوافق بشدة - أوافق - غير موافق)، تحصل على الدرجات (3، 2، 1).

طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس عن طريق استخدام تقدير ثلاثي متدرج (3، 2، 1) أمام كل عبارة باختيار (أوافق بشدة - أوافق - غير موافق).

وقد اتبع الباحث في إعداد المقياس الخطوات التالية:

خطوات تصميم المقياس:

تم تصميم هذا المقياس للتعرف على مدى توافر مهارات الأمان بالمنزل لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وذلك بعد الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس حول طرق تنمية مهارات الامان وفيما يلي عرض لبعض هذه المصادر، والمقاييس التي اهتمت بتنمية مهارات الأمان والتي اطلع عليها الباحث واستفاد منها في إعداد مقياس مهارات الامان للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم. ومنها: دراسة تناولت مهارات الأمان (Anastasia,2010)، (Ramdoss, 2012)، (Barr,2009).

قام الباحث بتحديد أهم العبارات التي تضمنها المقاييس، ويتكون المقياس الحالي في صورتها الأولية من (9) عبارات.

البرنامج التدريبي المحوسب:

تلعب التكنولوجيا الحديثة خاصة الحاسب الآلي الذي أصبح في متناول الجميع دوراً هاماً في تعليم الطفل ونموه فهو يساعد الطفل على تعلم خصائص الأشياء والأحداث التي تدور حوله وكذلك التفاعل مع البيئة المحيطة به من خلال الأنشطة المرئية والمسموعة التي يحتوي عليها ومن ثم تنمية المهارات الحياتية لديه ومن أهم المهارات التي يجب تنميتها لدى الأطفال بصفة عامة وذوي الإعاقة العقلية بصفة

خاصة هي مهارات العناية بالذات ومهارات الأمان، وذلك لأن المظهر العام للطفل يعكس انطباع المحيطين والمجتمع وطريقة التعامل معه ومدى تقبلهم له، كما أن الطفل قد يتعرض في مختلف مراحل العمرية للكثير من الأخطار في المنزل وخارج المنزل وفي المدرسة مثل التعامل مع المقابس الكهربائية وبعض الآلات الحادة(السكين وشفرات الحلاقة) وبعض الأجهزة الكهربائية (المكواة ، السخان) لذلك دعت الحاجة إلى الاهتمام بالأطفال وتوعيتهم لتفادي تلك المخاطر وإذا كان هذا الأمر مهم بالنسبة للطفل العادي فإنه أكثر أهمية بالنسبة للطفل المعاق عقلياً لذلك تعد تنمية مهارات الأمان من المهارات الضرورية للأطفال المعاقين عقلياً حتى تكون لديهم القدرة على تجنب الوقوع في تلك المخاطر التي يكون لها أكبر الأثر على حياتهم ومستقبلهم .

مصادر إعداد البرنامج:

يستند الباحث في إعداد البرنامج التدريبي على عدة مصادر تضمنت ما يلي:

1. الاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات التي تناولت مهارات الأمان لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام والمعاقين عقلياً بوجه خاص.
2. الاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات التي تناولت مهارات الأمان لدى ذوي الإعاقة العقلية.
3. القيام ببعض الزيارات الميدانية لمدرسة التربية الفكرية ومدارس الدمج لمعرفة المخاطر التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على الأسس التالية:

1. تأكيد العلماء والباحثين والمتخصصين في مجال الإعاقة العقلية على أهمية إعداد البرامج التدريبية المحوسبة لتنمية مهارات الأمان لدى الأطفال المعاقين عقلية القابلين للتعليم، ومن هؤلاء العلماء والباحثين والمتخصصين الذين أوصوا بذلك: دراسة على (2017)، دراسة (2006)، (Claire)، دراسة (Ramdoss,2012)، دراسة (Liuzhen,2006)
2. الاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الأمان عند المعاقين عقلياً ومن هذه الدراسات: دراسة محمد (٢٠٠٥)، دراسة جوزيف (Joseph, 2006) .
3. الاطلاع على مجموعة من البرامج التدريبية المستخدمة في تنمية مهارات الأمان لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

أهداف البرنامج:

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي: يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق هدف رئيسي هو:

تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على مهارات الأمان بالمنزل كما يبتثق عن هذا الهدف مجموعة أهداف وهي على النحو التالي:

1. اهتمام برامج الدمج بتنمية مهارات الأمان لدى هذه الفئة من الأطفال.
2. مساعدة الأطفال المعاقين عقلياً على زيادة ثقتهم بأنفسهم أثناء التعامل مع البيئة المحيطة.

3. تدريب المعلمين على كيفية تنمية مهارات الأمان بالمنزل عند الأطفال المعاقين عقلياً وبالوسائل والأساليب والطرق والفنيات التي تساعد في تنميتها.
4. إكساب بعض أسر الأطفال المعاقين عقلياً بعض المهارات اللازمة للتعامل مع أطفالهم، والذي يكون له أكبر الأثر في تنمية مهارات الأمان بالمنزل لدى أطفالهم.
5. إكساب الأطفال مهارات التعاون مع البيئة المحيطة من خلال تنمية مهارات الأمان لديهم.

أهمية البرنامج: تتضح أهمية البرنامج التدريبي فيما يلي:

1. يستمد البرنامج الحالي أهميته من ضرورة وجود برامج تدريبية لتنمية مهارات الأمان بالمنزل لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة حيث يسهم البرنامج - إلى حد كبير - في توفير متطلبات الحياة بصورة امنه.
2. يساعد البرنامج التدريبي في اكساب الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم مهارات الأمان بالمنزل لتفادي الحوادث والمخاطر التي قد يتعرضون لها في البيئة المحيطة بهم.
3. يساعد في اكساب هذه الفئة من الأطفال للطرق والوسائل والأساليب التي تساعد في الوقاية من الأخطار التي تواجههم.
4. إتاحة الفرصة للأطفال لتكوين مناخ طيب يسوده الهدوء والطمأنينة أثناء التعامل مع البيئة المحيطة بهم دون الخوف من مخاطرها.
5. استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهارات المختلفة لدى هذه الفئة من الأطفال ومن بينها مهارات الأمان بالمنزل.

6. إدراك القائمين على رعاية وتأهيل هؤلاء الأطفال لضرورة إعداد برامج

تدريبية لتنمية مهارات الأمان بالمنزل لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

قياس النتائج:

فنواتج البرنامج تحدد كأهداف سلوكية تصبح بشكل رئيسي معيار الأداء يمكن ملاحظته وتقديره وتقييمه، وهنا تقاس النتائج من خلال القياس البعدي

المحتوى النظري للبرنامج:

تضمن البرنامج (9) جلسات وقد قام الباحث بتحديد الأهداف لكل موضوع من موضوعات البرنامج سابقة الذكر.

المحتوى العلمي للبرنامج:

التعليم المبرمج والمحاكاة:

يعتبر من الأساليب الناجحة والشيقة المستخدمة في تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتم عرض البرنامج على السبورة التفاعلية والكمبيوتر على الطلاب بصورة جماعية وبصورة فردية، وتقوم المعلمة بعرض الحلقات (الجلسات) ثم تطلب من الطالب التطبيق مباشرة، مع تقييم ما يفعله الطالب وتعزيز السلوك الصحيح وتقييم السلوك الخاطئ.

الفئة المستهدفة:

تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (8) طفلا من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ببرامج الدمج العقلي بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان.
المدى الزمني للبرنامج:

يستغرق البرنامج التدريبي في تطبيقه فترة زمنية تقدر (5) أسبوع (9) جلسات بواقع جلستين أسبوعياً، وتستغرق مدة الجلسة الواحدة (40) دقيقة.

مكان التدريب: فصول الدمج العقلي بمحافظة الداخلية

الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

1- لعب الدور. ٢ - النمذجة. ٣- التعزيز. 4 - المساندة الاجتماعية.

المدرّبون: معلمات الدمج العقلي بمحافظة الداخلية بمدارس الحلقة الاولى.

رابعا الخطوات الإجرائية للدراسة:

1. جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري للدراسة من الكتابات العلمية والتربوية، والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، واستخلاص أوجه الاستفادة منها.
2. إعداد مقياس الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.
3. برنامج تدريبي (محوسب) لتنمية مهارات الامان في المنزل للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم
4. انتقاء العينة من طلاب وطالبات الدمج العقلي، وتقسيمهما الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

5. التأكد من التجانس بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)

تكافؤ مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم:

قام الباحث بالتأكد من التجانس بين مجموعتي الدراسة في ضوء عدة متغيرات، هي العمر الزمني، ودرجة الذكاء، والجنس، مقياس الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، وذلك بتطبيق المقاييس ذات الصلة بتلك المتغيرات، وتحليل نتائجها، وقد استخدم الباحث لاختبار التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار "ت" Independent Sample-t-test للمجموعات المستقلة ، وفيما يلي توضيح ذلك:

(أ) العمر الزمني:

لقد تم اختيار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب الدمج العقلي بمحافظة الداخلية، وقد تراوح العمر الزمني لأفراد العينة ما بين (6-10) سنة.

ولتحديد مدى تكافؤ عينة الدراسة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة.

جدول (1) الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ومستوي دلالاتها

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
----------	-------	---------	-------------------	-------------	--------	---------------

فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الأمان بالمنزل لطلاب الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ..دراسة ميدانية (محافظة الداخلية) سلطنة عمان .. صابر محمود الشرقاوي

غير دالة	0.952	14	1.50594	7.3750	8	الضابطة
			1.64208	7.3750	8	التجريبية

من نتائج الجدول السابق (1) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة في العمر الزمني.

ب) الجنس: لقد تم اختيار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب الدمج العقلي بمحافظة الداخلية، من الذكور والاناث (8) ذكر، (8) اناث. ولتحديد مدى تكافؤ عينة الدراسة التجريبية والضابطة من حيث التجانس تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة.

جدول (2) الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الجنس

ومستوي دلالاتها

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	8	1.0625	.02227	14	0.552	غير دالة

من نتائج الجدول السابق (2) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة في العمر الزمني.

ج) الذكاء: لقد تم اختيار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب الدمج العقلي بمحافظة الداخلية، وقد تراوح درجة الذكاء لأفراد العينة بين (65-74) درجة على مقياس ستانفورد بنية.

ولتحديد مدى تكافؤ عينة الدراسة التجريبية والضابطة من حيث درجة الذكاء تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة.

جدول (3) الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة

الذكاء ومستوي دلالاتها

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	8	67.0000	3.46410	14	0.841	غير دالة
التجريبية	8	68.5000	3.66450			

من نتائج الجدول السابق (3) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الذكاء، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة في درجة الذكاء.

د) مهارات الأمان للمعاقين بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم:

قام الباحث بالتجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم قبل تطبيق البرنامج التجريبي ، ومن ثم

فقد طبق الباحث على كلتا المجموعتين مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً على مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التجريبي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (4) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم في القياس القبلي ومستوي دلالاتها

المقاييس المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحر ية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات الامان بالمنزل	التجريبية الضابطة	8 8	1.069 1.111	0.08267 0.14548	14	0.741	0.493 (غير دالة)

من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي: مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم في القياس القبلي أي قبل تطبيق البرنامج التجريبي.

وهذا يشير إلى تجانس مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على: مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

تطبيق البرنامج التجريبي:

تم تطبيق البرنامج التجريبي على مدي(5) أسابيع خلال العام الدراسي 2018 / 2019 م وذلك في الفترة 2018/10/1 الى 2018/11/7 بواقع جلستين أسبوعياً كل جلسة (40) دقيقة

1. القياس البعدي:

تم تطبيق مقياسي مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) عقب انتهاء تطبيق البرنامج مباشرة في 2018/11/7

2. القياس التتبعي:

تم تطبيق مقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج وذلك لمعرفة مدي استمرار فعالية البرنامج التجريبي المستخدم.

3. تحليل البيانات وتلخيصها من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.

4. عرض النتائج وتفسيرها، وصياغة توصيات الدراسة في ضوء تلك النتائج.

صدق المقياس:

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لمقياس مهارات الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم والذي تكون من (10) عبارات وتم عرض المقياس بصورتهم الأولية على عدد من المحكمين، من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوي والعاملين بالتربية والتعليم وعددهم (ن=10)، وقد طلب من سيادتهم الحكم على صلاحية المقياس للتطبيق على العينة في ضوء ما يلي:

- تحديد مدي انتماء كل عبارة للبعد الخاص التي تنتمي إليه.
- تحديد مدي وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس.
- إبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

في ضوء توجيهات المحكمين قام الباحث بما يلي:

- إعادة صياغة بعض العبارات.
- تم حذف عدد (1) عبارة من مقياس مهارات الأمان في المنزل للمعاقين عقليا لعدم وضوحهم والحاجة لهم ليصبح عدد عبارات المقياس النهائية(9) عبارة.
- بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على المقياسين أكثر من 80%.

صدق المحكمين: تم حساب صدق المحكمين على عبارات مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم (9) عبارة وتم تعديل العبارات وفقاً لآراء السادة المحكمين وعددهم (ن=10)، واشتمل المقياس محور واحد.

جدول رقم (5) نسبة اتفاق المحكمين على مقياس مهارات الامان في المنزل

للمعاقين عقليا القابلين للتعلم

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	%90	4	%90	7	%90
2	%100	5	%100	8	%100
3	%100	6	%100	9	%100

- الثبات : كما قام الباحث بحساب الثبات لمقياس مهارات الامان في المنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم بطريقة معامل الفا كرو نباخ، والجدول (6) يوضح معامل الثبات للمقياس ككل.

جدول (6) معاملات ثبات مقياس مهارات الامان بالمنزل

عدد العبارات	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
9	0.794

يتبين من الجدول السابق (6) أن مقياس مهارات الامان في المنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم يتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة والتحقق من صدق وثبات أدواتها:

- 1- معامل الفاكرو نباخ.
- 2- اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين -t- Independent Sample Test
- 3- اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطتين Paired Sample -t- Test
- 4- مربع ايتا لقياس حجم التأثير.

نتائج الدراسة

أولاً: عرض نتيجة الفرض الأول:

والذي ينص على: " توجد فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده على مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم" لصالح القياس البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج بمتوسط درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج وذلك لمقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي ،" وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة -Paired

Samples-t-Test للكشف عن دلالة الفرق بين القياسين (باستخدام برنامج SPSS v21). ويوضح الجدول التالي (7) تلك النتائج.

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الامان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المقياس	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس مهارات الامان	قبلي	8	1.1111	0.33030	7	12.979	0.05
	بعدي	8	2.1667	0.36596			

أي أنه يتضح من جدول (7) وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج معهم وذلك على مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي، لوحظ أن:
- المتوسط البعدي أعلى من المتوسط القبلي في مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، حيث كان المتوسط القبلي

(1.11) والمتوسط البعدي (2.11)، وقد أرجع الباحث ذلك إلى

البرنامج المطبق على أفراد المجموعة التجريبية.

• أن قيم (ت) دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم. ولذا تم قبول الفرض الأول أي أن:

• توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده على مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

• أي أنه يتضح وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج معهم وذلك على محاور مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

- أن استخدام البرنامج ساعد أفراد المجموعة التجريبية على تحسين أدائهم على مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً مقارنة بأداء نفس المجموعة قبل تطبيق البرنامج.

- مما سبق يمكن القول بأن صحة الفرض الرابع في الدراسة الحالية قد تحققت، وهو ما يعني أن أداء أفراد المجموعة التجريبية لمهارات الأمان قد أصبحت أكثر إيجابية بعد تلقي البرنامج المحوسب وهذا ما يثبت أن استخدام البرامج

المحوسبة والالكترونية يزيد من اتقان المعاقين عقلياً للمهارات الامان حيث أنه طريقة التعليم باستخدام تلك البرامج تجعل المناخ التعليمي أكثر إثارة وتشويق وتساعد في المحاكاة والنمذجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من:

وتتفق نتيجة الفرض الاول على التأثير الإيجابي للبرامج الالكترونية والكمبيوتر على تنمية مهارات الامان بالمنزل، (Liu,zhen,2006) (Lui,zhen&chai,van,2011) .

وبالنالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلى أن استخدام البرنامج يعد من البرامج الفعالة والفعالة في تنمية مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

عرض نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة والضابطة على مقياس الأمان بالمنزل لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الأمان".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وذلك لمقياس الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية "، وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired-Samples-t-Test

للكشف عن دلالة الفرق بين القياسين (باستخدام برنامج SPSS .v21) ويوضح الجدول التالي (8) تلك النتائج

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام البرنامج مقياس مهارات الامان

المقياس	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس مهارات الامان	ضابطة	8	1.1250	.11011	14	11.553	0.05
	تجريبية	8	2.1667	.23002			

أي أنه يتضح من الجدول (8) وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج معهم وذلك على مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أنه بمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، لوحظ أن:

- متوسط المجموعة التجريبية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الأمان حيث بلغ المتوسط للمجموعة التجريبية (2.16) وللمجموعة الضابطة (1.12).

وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج للمجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الأمان بالمنزل. ولذا تم قبول الفرض الثامن، أي أن:

- "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة والضابطة على مقياس العناية بالذات للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات العناية بالذات".

- والرسم البياني التالي يوضح متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وذلك في محاور مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

حجم التأثير: استخدم الباحث مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: البرنامج المحوسب على المتغير التابع وهو: مهارات الامان بالمنزل.

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتي η^2 ، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (9):

جدول (9) نتائج حسابات حجم التأثير لاستخدام البرنامج على المتغير التابع وهو:

مهارات الامان بالمنزل

الامان بالمنزل	قيمة ت	مربع اينا	قيمة d	حجم التأثير
القيمة	11.55	1.12	4.48	كبير

وبملاحظة كل قيمة من " η^2 "، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير البرنامج كان كبيراً لأن قيمة "d" للمقياس ككل (4.48) .

يتضح من الجدول رقم (9) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج المحوسب) على العامل التابع (مقياس مهارات الامان بالمنزل) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0.8).

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثالث:

هذا ويمكن تفسير ذلك التطور الإيجابي الذي حدث في أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الأمان بالمنزل، في أن معظم مهارات الأمان يصعب تحقيقها وتدريبها عملياً إلا بعد اتقان التلميذ ذلك وهذا بسبب خطورة ما يتعرض له التلميذ نتيجة عدم اتقان المهارة، لذا جاءت أهمية البرامج المحوسبة والالكترونية في توفير جو المحاكاة والتعلم بالتمثيل لأفراد المجموعة التجريبية وهذا ما لم يتحقق في نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة، ويرجع ذلك لعدم اخضاعهم للبرنامج التدريبي (المحوسب). وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (Liu,zhen,2006)،
(Lui,zhen&chai,van,2011).

وبالتالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلى أن استخدام البرنامج يعد من البرامج الفعالة في تنمية مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

عرض نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على: "لا توجد فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياس البعدي والتبعي لمقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبعي لمقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم"، وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة - Paired-Samples-t-Test للكشف عن دلالة الفرق بين القياسين (باستخدام برنامج SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (10) تلك النتائج

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس مهارات الامان للمعاقين عقليا القابلين للتعلم

المقياس	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس مهارات الامان	بعدي	8	2.3193	.33310	14	1.196	غير دالة
	تبعي	8	2.1667	.19698			

أي أنه يتضح من الجدول (10) عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي بعد تطبيق البرنامج معهم وذلك على محاور مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

والرسم البياني التالي يوضح متوسطات القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية وذلك في مقياس مهارات الأمان بالمنزل للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثالث:

يرجع الباحث احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية ما اكتسبوه من مهارات تناول الطعام، وحدوث تغير طفيف بعد فترة المتابعة، بأن تأثير البرنامج قد ثبت لديهم وذلك بسبب المتابعة المستمرة من قبل الاسرة والمعلمات للحفاظ على ما اكتسبوه من مهارات الأمان، وكذلك للاهتمام وحرص الاسرة الشديد على سلامة أطفالهم جعلهم يتابعون أطفالهم بعد انتهاء البرنامج ويحرصون على اكتسابهم لتلك المهارات لأهميتها للمعاق. (Liu, zhen,2006)، (Yens, (Lui,zhen&chai,van,2011) (hung&chin,hungk,2005).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

1. اعداد برامج محوسبه تستهدف تقديم مهارات الأمان للمعاقين عقلياً داخل وخارج المنزل.
2. اعداد معلمي ومعلمات المهارات الحياتية للتعامل مع الفئات الخاصة بوجه عام وفئة الاعاقة العقلية بوجه خاص، حتى يتم اكسابه مجموعه من الكفايات والمهارات تمكنه من التعامل الجيد مع طلاب ذوي الإعاقة العقلية.
3. تحويل مهارات الحياة اليومية الي برامج تفاعليه وكرتونية لجذب انتباه المعاقين عقلياً.

المراجع:

- بدير، كريمان (٢٠٠٨). التعلم النشط، عمان: دار المسيرة للنشر.
- خليفة، وليد السيد (٢٠٠٩). الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رستم، حنان عبد المنعم (2001). فاعلية وحدة مقترحة في التربية الوقائية في منهج العلم لتنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه عين شمس.
- الروسان، فاروق (1998). دليل مقياس مهارات القراءة للمعوقين عقليا، (ط1)، عمان: دار الفكر.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس لذوي الإعاقة الذهنية، القاهرة، عالم الكتب.
- السرطاوي، زيدان عبد العزيز (1992): اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين، مجلة مركز معوقات الطفولة، 2(1)، ص ص 103-141.
- سرطاوي، عبد العزيز. خشان، أيمن، أبو جودة، وائل. ليندسي، جيمي د. (2002). استخدام الحاسوب والأجهزة مع الأفراد غير العاديين/[تحقيق] جيمي د. ليندسي؛ ترجمة بتصرف عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان، وائل أبو جودة.
- سليم، صهيب سليم يوسف (٢٠١٢). درجة امتلاك الطلبة المعاقين بصرية من الفئة العمرية ١٠ - ١٢ سنة للكفايات الأدائية اللازمة للتعامل مع مهارات الأمان. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج (٢)، ع(147)، ص ص 601-637.
- سليمان، عبد الرحمن سيد (2003). دليل الوالدين والمتخصصين في التعامل مع

الطفل التوحدي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سليمان، عبد الرحمن سيد(2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات الأمان خارج

المنزل لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. مجلة الإرشاد النفسي،

ع 34، ص ص 437-477.

سليمان، عبد الرحمن(2001). معجم مصطلحات التخلف العقلي، القاهرة: مكتبة

زهراء الشرق.

شرف، عبد العليم (2008): طرق تعليم المهارات الأمنية والاجتماعية للمعاقين

عقليا. القاهرة، عالم الكتب.

الشرقاوي، صابر محمود(2016). فاعلية برنامج تدريبي في تغير اتجاهات معلمي

المهارات الفردية نحو دمج المعاقين عقلياً في فاعلية برنامج تدريبي لتغيير

اتجاهات معلمي المهارات الفردية نحو دمج التلاميذ المعاقين عقلياً، رسالة

ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الجزيرة، السودان.

الشعوان، عبد الرحمن (١٩٩٢). مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية

بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مركز الدراسات التربوية، كلية

التربية، جامعة الملك سعود.

علي، حمادة علي عبد المعطي (٢٠١١). المهارات الأمنية لدى معلمي الطلاب

المكفوفين في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة

كلية التربية، جامعة عين شمس، ج (١) ع (٣٠)، ص ص ٢٤5 - ٢٩٧.

الغامدي، عبد الله عثمان صالح (٢٠١٠). استخدام الحاسوب في تنمية بعض

المهارات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة،

مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (٣)، ع (24)، ص ص ٨٢١ - ٨٥٣.

قطييط، غسان يوسف قطييط (2009). حوسبه التقويم الصفي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مسعود، محمود محمد(2006). التدريب الميداني في التربية الخاصة مسار التخلف العقلي، الرياض: دار الزهراء للنشر.

ميخائيل، إيملي صادق، أمين سهى أحمد، برغوت، رحاب صالح (٢٠٠٨). فعالية استخدام اللعب التمثيلي في تنمية مهارات الأمان للأطفال المتخلفين عقلياً، المؤتمر العلمي الدولي الأول-نحو صناعة آمنة للطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، مج (١)، ص ص ١٠٨- ٢٠٨.

ميخائيل، إيملي صادق، جميل، سميه طه (٢٠١٠). فعالية الألعاب التربوية

الايكترونية في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال المعاقين عقلياً. مجلة دراسات الطفولة، القاهرة، مج (١٣)، ع (49)، ص ص ٢٣٣-٢٩٢.

وادي، أحمد موسى (٢٠٠٨). الإعاقة العقلية اسباب، تشخيص، تأهيل، عمان: دار أسامة.

Anastasia, Allev viadou (2010: Promoting road safety for preadolescent boys with mild intellectual disabilities the effect of cognitive style and the role of attention in the identification of safe and dangerous road crossing sites. International Journal of special education. Vol. 25, No. 2, pp . 127- 135

Barr, Jenifer; Klopper Christopher; Saltmarsh, Sue (2009):

Early childhood safety education: an overview of safety

curriculum and pedagogy in outer metropolitan, regional and

**rural NSW Australasian Journal of early childhood, Vol. 34,
No. 4 December, pp. 31-36**

Brown, Jackson F.; Gillard, Duncan (2009): Learning road

safety skills in the classroom. British Journal of Learning

. disabilities, Vol. 37, No. 3, pp. 228-231

Coles, Chaire D.; Strickland, Dorothy C; Padgett, Lynne;

Bellmoff, Lynnae (2007): Games that "Work" using

computer games to teach alcohol affected children about fire

and street safety. Research in Developmental Disabilities,

. No.28, pp. 518-530

current software and hardware. November 1, 1988-April 1,

1990. final report. Prepared at the Educational Research and

Services Center, DeKa 1b I L.

Karsh, Kathryn G. (1990) . Computer-assisted instruction for

severely handicapped persons: a program based on stimulus control research modifying

Liu, Zhen & Chai, Jie. (2011). Web3D based multimedia

software of safety knowledge for children. Jin, D; Lin, S.

(Eds) : Advances in MSEC, Vol.(2), No.(129), p.p. 245-250

Liu, Zhen (2006): Design of a cartoon game for traffic safety

education of children in china. Edutainment, LNCS 3942, pp. 589-592. disabilities and other exceptional individuals. Third Edition, Vol. 3, New Jersey John Wiley & Sons. Inc

Longon, J(2003): Acquisition and generalization of social skills students with mild mental retardation. Mental by high school Retardation, 33, 3, 186-196.

Mansell, Leanne Whiteside; Aitken, Mary M.; Bokony, Patti A.; Burrow, Nicola C., Mc Kelvey, Lorraine (2010): Head Start

and Unintended Injury: The use of the family map interview

to document risk. Early Childhood Education, No 38, pp. 33-

41. 34.

Mechling, C. Linda (2008): Thirty year review of safety

instruction for persons with intellectual disabilities,

**Education and Training in developmental disabilities, Vol.43,
No.3, pp. 311-323.**

Ramdoss, Sathiyaprash; Lang, Russell, Fragale, Christina:

Britt, Courtney; O reilly, Mark;Sigafos.Jeff; Didden,

**Robert; Palmen, Annemiek; Lancioni, Giulio E. (2012): Use
of Studies of Social Sciences, Bar-Ilan University, Israel.**

**Tava Rosenbloom, Maton Haviv & Dan Neilroadov (2008). The
Effective-ness of Road Safety Crossing Guards. Knowledge
and Behavioral Intentions. Phoenix Road Safety Program,
Department of Inter Disciplinary**

**Vincent W., David L., &Jacaueline A. (2008). "Teaching Safety
Skills to High School Students with Moderate Disabilities"
Electronic Version). Journal of Applied Behavior Analysis,**

Wright, Tessa; Wolery, Mark (2011): The effects of

instructional interventions related to street crossing and

individuals with disabilities. Review article. Research in

Developmental Disabilities. No. 32, pp. 1455-1453.